تتجه الى أمله فى أن يصبح باحثا بارزا ، وعلى كل حال يحتوى الكتاب على قدر من الاهتمام بالخيام الذى بقى مصدر الهام لـــه طوال حياته الأدبية · أما الكتاب الثانى الانسان والحيوان فهـو ببساطة شديدة « تحفة » ، نوع من حب الاستطلاع والفضول كتب فى خمس وثمانين صفحة ويشبه تماما انشاء تلميذ فى مدرسة ، ويحتوى على نقد للبشر ومعاملتهم القاسية للحيوانات ودفاع عن حق الحيوانات فى الحياة ، وبعض احتجاجات نباتية ، ومن الواضح أن ابحاثا فى المادة قد تسربت الى الكتاب ، لكن الموضوع بدائى وأخرق الى أبعد الحدود ، والنص رث مليء بالأخطاء النحويـــة والعبارات الضعيفة الغامضة ، كما يمكن ضبط سرقات مناسبة وترجمات عن العبارات الفرنسية ، أما استنتاجات المـــؤلف التى تمتزج بعاطفيته فتبدو ساذجة وخيالية ، لكن الدارس لهدايت فيما بعد يجد الكتاب مهما من عدة نواحى : فمن ناحية الأسلوب يجد أن هدايت قد بدأ يهجر الأسلوب التقليدى أسلوب تمارين المدرسة العليا ومن هنا فان الكتابة الجزلة مقدمة فى أســـلوب جديد كانت تقدم المثال الأصلى لهدايت نفسه ، أما من ناحية الموضوع فالكتاب يبين انسانية هدايت ورقته ، ويشير ـ عرضا ـ الى ايمانه فى ذلك الوقت بأنه قادر على كل شيء · وقد لاحظ هدايت ـ بعد أن صار أكثر نضجا ـ النقائص التى شابت كتابيه الأولين ، فقد كان تواقا الى الكمال · وبعد ثلاث سنوات من صدور الانسان والحيوان ، وبينما كان لايزال فى ايران أصدر « فوايد كياهخوارى : فوائد النباتية ـ ١٩٢٧ » حيث قدم معالجة أكثر اتساعا وعمقا لنفس الموضوع ، وفى نفس سنة ١٩٣٤ جاء كتابه الثانى عن الخيام والذى يفصـــل آراءه فى الرباعيات الشهيرة ·

وتتضمن أعمال هدايت المبكرة مسرحية قصيرة أو ان تحرينا الدقة نوعا من خيال الظل ، تسمى « أسطورة الخليقة : افســـانه آفرينش » ، وهى محاولة الكاتب الأولى فى مجال « الفانتازيا » ،